Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" ليالي لندن "

عين أحمد فتحي بالاذاعة البريطانية بلندن مذيعا ومترجما للأخبار بالقسم العربي بها في أواخر شهر فبراير عام ١٩٤٤م.

وكانت لندن تعاني في تلك الحقبة من فترة مظلمة تكاثرت فيها القنابل الطائرة على العاصمة البريطانية في عنفوان اشتعال نيران الحرب العالمية الثانية .

ووسط ظلام لندن الحالك في تلك الحقبة المظلمة حاول أن يدفن أحزان روحه وآلام نفسه في الكأس والمرأة والسفر فأطلق لبوهيميته العنان وكان من أغرب نزوات شبابه في تلك الحقبة أنه تعلم الطيران في بقعة من أجمل بقاع الريف ، في جنوب انجلترا ونجا من الموت في محاولاته الأولى بأعاجيب غريبة ولم يحاول أن يقيد نفسه بمواعيد ثابتة أو بعمل معين ومرجع هذا كله احساسه الحاد بالاغتراب الروحي والوحشة النفسية مما جعله ينطلق في بوهيميته وعدم التزامه بقيودها .

ويروي الأستاذ صالح جودت صفحة مجهولة في حياة أحمد فتحي في تلك الحقبة فيقول : (١)

" على أن لندن قد حملته ذكرى ظل يدمع لها بقية حياته ... لقد أحب هناك أحب شابة انجليزية اسمها " كارول " وهي من بنات الطبقة المتوسطة ، وكانت تشتغل كاتبة على الآلة الكاتبة ، وتزوجها ، ورزق منها طفلة سماها " جوزفين " (٢)

ولكن كان لشاعرنا نشاط خصب ومثمر في العاصمة الانجليزية ، فبجانب

---

(١) بلابل من الشرق / ١٩٦٠م.

(٢) في بعض اعترافات شاعرنا أن اسمها عائشة وأن الزواج تم عام ١٩٤٥م.